37 - فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم .

قيل : إن هذه الكلمات مفسرة بقوله تعالى : { قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين } وقال أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله تعالى : { فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه } قال : إن آدم لما أصاب الخطيئة قال : أرأيت يا رب إن تبت وأصلحت ؟ قال ا : " إذن أدخلك الجنة " فهي الكلمات ومن الكلمات أيضا { ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين } . وعن مجاهد أنه كان يقول في قوله ا تعالى : { فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه } الكلمات " اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنك خير الغافرين " " اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب إني ظلمت نفسي فارحمني إنك خير الراحمين " " اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب إني ظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم " وقوله تعالى : { إنه هو التواب الرحيم } أي أنه يتوب على من تاب إليه وأناب كقوله : { ألم يعلموا أن ا هو يقبل التوبة عن عباده } وقوله : { ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه } الآية وقوله : { ومن تاب وعمل صالحا } وغير ذلك من الآيات الدالة على أنه تعالى يغفر الذنوب ويتوب على من يتوب وهذا من لطفه بخلقه ورحمته بعبيده لا إله إلا هو التواب الرحيم